

**التقرير الختامي والتوصيات لأعمال
الندوة القومية حول
(الصحة والسلامة المهنية في قطاع الرعاية الصحية)
(3-5 / تشرين الثاني/نوفمبر 2015) ،**

تنفيذاً لخطة عمل المعهد العربي لثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر لعام ٢٠١٥ وبالتعاون مع المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق عقدت الندوة القومية حول (الصحة والسلامة المهنية في قطاع الرعاية الصحية) في الجزائر خلال الفترة (3-5/11/2015) بهدف التعريف بالأخطار المختلفة التي يتعرض لها العاملون في المجال الصحي وقواعد وشروط الحماية من هذه المخاطر إضافة إلى تسليط الضوء على معايير ومؤشرات الصحة المهنية وصحة البيئة الواجب تطبيقها لاعتماد منشآت الرعاية الصحية

أهمية موضوع الندوة

يعتبر قطاع الرعاية الصحية من القطاعات الهامة لكل فرد ومجتمع ولكافة الفروع الإنتاجية والخدمية حيث تنخرط فيها أعداد كبيرة من القوى العاملة في معظم بلدان العالم بما فيها البلدان العربية وتشكل النساء نسبة كبيرة منهم وهم يتعرضون لطيف واسع من الأمراض حيث تصنف مهنة الرعاية الصحية اليوم ضمن المهن والأعمال الأكثر خطورة إلى جانب العمل في صناعة المناجم والتعدين، والتشييد والبناء، والزراعة. الأمر الذي يتطلب تطوير أنظمة وبرامج وخدمات الصحة والسلامة المهنية في منشآت الرعاية الصحية على اختلاف أنواعها وأحجامها، وتعزيز التنسيق والتكامل مع مختلف البرامج ذات الصلة

المشاركون :

شارك في أعمال الندوة ثلاثة وعشرون مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في عشر دول عربية (البحرين- تونس - الجزائر- السعودية- سلطنة عمان- السودان- سورية - فلسطين -ليبيا- مصر) من العاملين في مجال حماية بيئة العمل وممثلون عن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجمهورية الجزائرية ، بالإضافة إلى ممثل عن كل من منظمة الصحة العالمية /المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة، وكلية الطب/جامعة القاهرة.

(مرفق طياً قائمة بأسماء السادة المشاركين)

المحاور الرئيسية :

تناولت الندوة على مدى ثلاثة أيام عمل المحاور الرئيسية التالية :

- مخاطر بيئة العمل في قطاع الرعاية الصحية .
 - تخضير المستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية
 - السيطرة على مخاطر بيئة العمل في قطاع الرعاية الصحية .
 - مراجعة أنشطة الصحة والسلامة المهنية في منشآت الرعاية الصحية
 - معايير ومؤشرات الصحة المهنية وصحة البيئة الواجب تطبيقها لاعتماد منشآت الرعاية الصحية
 - ترصد صحة العاملين بالمنشآت الصحية وتقديم خدمات الرعاية الصحية لهم
 - الإدارة الآمنة لمخلفات الرعاية الصحية
 - تفتيش العمل في المستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية
- (مرفق طياً نسخة عن برنامج عمل الندوة)

تخلل أعمال الندوة العديد من المناقشات والمداخلات من قبل كل من السادة الخبراء والمشاركين والتي ساهمت في إثراء موضوع الندوة، حيث توصل المشاركون بالاستناد إليها إلى صياغة التوصيات التالية:

- التأكيد على أهمية وضع آلية موحدة أو مرجعية للتنسيق بين وزارات الصحة ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية، والبيئة، والتعليم العالي وغيرها من الهيئات المعنية بهذا الخصوص، لمعالجة المشاكل المختلفة في القطاع الصحي وإخضاع القطاع الصحي العمومي للتفتيش في مجال الصحة والسلامة المهنية، مع ضرورة تضمين جهاز التفتيش أطباء مهنيين
- مراجعة وتطوير أنظمة الصحة والسلامة المهنية بصورة مستمرة وكلما اقتضت الحاجة في قطاع الرعاية الصحية والتأكيد على ضرورة إنشاء برامج ولجان وخدمات خاصة بالصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصحية بالتنسيق مع البرامج الموجودة إن وجدت، تضمن تأمين خدمات الرعاية الصحية وتوفير كل ما يلزم لحماية العمال من المخاطر المختلفة متضمنة مخاطر العدوى مع التأكيد على ضرورة توفير اللقاحات اللازمة للجميع وبخاصة لقاح التهاب الكبد البائي.
- دعم الدول العربية لإعداد السياسات والخطط والبرامج والمشاريع الوطنية في مجال خضرة القطاع الصحي وإدارة النفايات الطبية وتوثيق أفضل النماذج للاستفادة منها في الدول العربية الأخرى مع التأكيد على أهمية ترجمة الدليل الصادر عن منظمة الصحة العالمية /المركز الإقليمي لصحة البيئة حول الإدارة السليمة للنفايات الناجمة عن أنشطة الرعاية الصحية/ النسخة الثانية

- ضرورة مراجعة الجداول الوطنية للأمراض المهنية في الدول العربية
- ضرورة العمل على إعداد أدلة حول المواصفات الوطنية لمعدات الوقاية المستخدمة في قطاع الرعاية الصحية وأماكن العمل
- تضمين مواضيع الصحة والسلامة المهنية في برامج التعليم الأكاديمي والتدريب المهني مع السعي لاستحداث مقاعد دراسية أو دراسات عليا في اختصاصات الصحة والسلامة المهنية، وتشجيع الهيئات الأكاديمية والتدريبية على تبني مناهج تعليمية ترفع من وعي الطلاب الدارسين في المهن ذات العلاقة بالصحة والمرافق الصحية، وتساهم في حفظ صحتهم خلال ممارستهم لمهنتهم في المستقبل وتعزيزها
- التأكيد على حق جميع العمال في معرفة مخاطر بيئة العمل وطرق الوقاية منها وتوفير التدريب اللازم لهم في هذا المجال
- توفير معدات وأدوات الوقاية الشخصية لجميع العاملين في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الوعي بضرورة استخدامها بشكل صحيح وتدريبهم على حفظها وصيانتها بشكل ملائم
- الطلب من المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية،/منظمة العمل العربية، ومنظمة الصحة العالمية إصدار دليل استرشادي باللغة العربية عن إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات الصحية يتضمّن السياسة والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم والمراجعة، والعمل على إصدار مجموعة من الأدلة التفصيلية ذات الصلة بالوقاية من المخاطر في هذا القطاع.
- الطلب من منظمة العمل العربية عقد المزيد من الأنشطة ذات الصلة بحماية العاملين في قطاعات العمل المختلفة بهدف تطوير المعارف والمعلومات ذات الصلة بالحماية من مخاطر بيئة العمل، وتبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال السيطرة على المخاطر
- تقديم الشكر للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر إدارة وعاملين للحفاوة البالغة والجهود الطيبة في تنظيم الندوة والتي كان لها أكبر الأثر في إنجاح أعمالها